



ما لا يقل عن 38 مجزرة في حزيران 2014 32 منها على يد القوات الحكومية

أولاً: الملخص التنفيذي:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 38 مجزرة في حزيران 2014، توزعت على النحو التالي:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 32

باء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 1

تاء: فصائل المعارضة المسلحة: 3

ثاء: جهات لم تتمكن من تحديدها: 2

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توصيف لفظ مجزرة على الحدث الذي يُقتل فيه خمسة أشخاص مسلمين دفعة واحدة. من أجل الاطلاع على المزيد حول منهجيتنا في توثيق الضحايا، نرجو زيارة [الرابط](#).

توزعت المجازر على المحافظات بحسب الترتيب التالي:

حلب: 15 مجزرة، ريف دمشق: 10 مجازر، إدلب: 6 مجازر، دير الزور: 4 مجازر، درعا: مجزرة واحدة، دمشق: مجزرة واحدة، الرقة: مجزرة واحدة

محتويات التقرير:
أولاً: ملخص تنفيذي.
ثانياً: تفاصيل الحوادث.
ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.
شكر وعزاء.





كما توزعت المجازر حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

توزع المجازر حسب الجهة الفاعلة في حزيران 2014				
الجهة الفاعلة	القوات الحكومية	التنظيمات	فصائل المعارضة المسلحة	جهات لم تتمكن من تحديدها
		الإسلامية المتشددة		
ريف دمشق	8			2
حلب	14		1	
درعا	1			
إدلب	4		2	
الرقبة	1			
دمشق	1			
دير الزور	3	1		

تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل 431 شخصاً، بينهم 116 طفلاً و64 سيدة، أي أن 42% من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

توزعت حصيلة ضحايا المجازر بحسب تركيبها على الشكل التالي:

القوات الحكومية: 368 شخصاً، بينهم 98 طفلاً، و50 سيدة.

التنظيمات الإسلامية المتشددة:

تنظيم داعش: 9 أشخاص.

فصائل المعارضة المسلحة: 33 شخصاً، بينهم 14 طفلاً، و9 سيدات.

جهات لم تتمكن من تحديدها: 16 شخصاً، بينهم 4 أطفال و5 سيدات.

ثانياً: تفاصيل التقرير:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

محافظة حلب:

في 3/ حزيران/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على حي القاطر في مدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 21 شخصاً دفعة واحدة، بينهم 9 أطفال، و6 سيدات.

في 7/ حزيران/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على حي كرم الجبل الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة في مدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص دفعة واحدة.



في 8/ حزيران/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مدينة تل رفعت بريف محافظة حلب، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص من العائلة ذاتها دفعة واحدة، بينهم 5 أطفال وسيدة.

في 10/ حزيران/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على حي الشعار في مدينة حلب، ما أسفر عن مقتل 6 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال.

في 13/ حزيران/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على بلدة السحارة بريف محافظة حلب، ما تسبب بمقتل 11 شخصاً، بينهم 6 أطفال، و4 سيدات.

في 14/ حزيران/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على الساحة العامة في بلدة عندان بريف محافظة حلب، ما أسفر عن مقتل 19 شخصاً، بينهم طفلان و3 سيدات.

في 16/ حزيران/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابل برميلية عدة على حي السكري بمدينة حلب، ما تسبب بمقتل 75 شخصاً، بينهم 5 أطفال، و3 سيدات.

في 16/ حزيران/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برميليتين على السكن الشباني في حي الأشرافية بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص.



في 16/ حزيران/ 2014 قصفت راجمات الصواريخ الحكومية صواريخ كورنيت عدة على قرية العيس بريف محافظة حلب، ما أدى إلى مقتل 7 معظمهم من عائلة واحدة وهم 5 أطفال وسيدتان.

في 17/ حزيران/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برميليتين على حي المرجة في مدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة وهم 5 أطفال وسيدة.



في 23/ حزيران/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على حي الهلك بمدينة حلب، بينهم 8 أشخاص دفعة واحدة، بينهم 3 سيدات.

في 23/ حزيران/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابل برميلية عدة على حي باب الحديد بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 7 أطفال من عائلة واحدة.

في 25/ حزيران/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على دوار الحلوانية في حي طريق الباب بمدينة حلب، أسفر القصف عن مقتل 5 أشخاص دفعة واحدة.

في 26/ حزيران/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي 3 قنابل برميلية على حي كرم الجبل بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص.

محافظة ريف دمشق:

في 3/ حزيران/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مستوصف أمية في بلدة زبدین بمحافظة ريف دمشق، ما تسبب بمقتل 8 أشخاص دفعة واحدة من الكادر الطبي للمستوصف.

في 10/ حزيران/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على الطريق بين بلدي مسرابا وبيت سوى بمحافظة ريف دمشق، ما تسبب بمقتل 7 معظمهم من عائلة واحدة وهم 4 أطفال و3 سيدات.

في 10/ حزيران/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على عبّارة بين حرستا والقابون بمحافظة ريف دمشق، ما تسبب بمقتل 7 أشخاص دفعة واحدة وهم 5 أطفال وسيداتان أثناء محاولتهم الخروج من حرستا هرباً من الحصار المفروض على الغوطة الشرقية.

في 16/ حزيران/ 2014 قصفت المدفعية الحكومية قذائف هاون عدة على مدينة زملكا بمحافظة ريف دمشق، أسفر القصف عن مقتل 5 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة.

في 21/ حزيران/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على أحد المنازل في مخيم خان الشيخ بمحافظة ريف دمشق، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً من عائلة واحدة، بينهم 7 أطفال وسيداتان.

في 22/ حزيران/ 2014 شن الطيران الحربي الحكومي غارة بالصواريخ على بلدة جسرین بمحافظة ريف دمشق، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال.

في 24/ حزيران/ 2014 قصفت المدفعية الحكومية قذائف عدة على بلدة مرج السلطان بمحافظة ريف دمشق، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص دفعة واحدة، بينهم 4 أطفال.





في 25/ حزيران/ 2014 شن الطيران الحربي الحكومي غارة بصواريخ عدة مدينة عربين بمحافظة ريف دمشق، أسفر القصف عن مقتل 7 أشخاص، بينهم طفل.



محافظة إدلب:

في 8/ حزيران/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ على بلدة إحسم بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص دفعة واحدة، معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال.

في 14/ حزيران/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على قرية كفر بطيخ في محافظة إدلب، ما تسبب بمقتل 9 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، بينهم طفل و4 سيدات.



في 27/ حزيران/ 2014 شن الطيران الحربي الحكومي غارة بالصواريخ على مدينة بنش بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص وهم 4 أطفال وسيدتان.

في 29/ حزيران/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على بلدة سلقين بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى مقتل 22 شخصاً، بينهم 4 أطفال وسيدة.

محافظة دير الزور:

في 2/ حزيران/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على حي الحميدية بمدينة دير الزور، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص دفعة واحدة.

في 21/ حزيران/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخين على حي البوسيد في مدينة الموحسن بريف محافظة دير الزور استهدفاً أحد بيوت العزاء، ما أدى إلى مقتل 18 شخصاً، بينهم 3 سيدات.

في 30/ حزيران/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على بلدة جديد عكيدات بريف محافظة دير الزور، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 8 سيدات.

محافظة دمشق:

في 13/ حزيران/ 2014 قصفت المدفعية الحكومية قذيفتا هاون على حقل زفاف في حي القابون بدمشق، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص دفعة واحدة.

محافظة درعا:

في 18/ حزيران/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابل برميلية عدة على مخيم للنازحين في بلدة الشجرة بريف محافظة درعا، ما أدى إلى مقتل 18 شخصاً، بينهم 14 طفلاً وسيدة.

محافظة الرقة:

في 25/ حزيران/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة مدينة الرقة، أسفر القصف عن مقتل 15 شخصاً، بينهم طفل وسيدة.

التنظيمات الإسلامية المتشددة:

تنظيم داعش:

في 13/ حزيران/ 2014 قتل تنظيم داعش 9 أشخاص رمياً بالرصاص في قرية النملية الواقعة بريف دير الزور الشمالي والقرية من مدينة الصور، بتهمة موالاته ودعم فصائل المعارضة المسلحة.



فصائل المعارضة المسلحة:

محافظة حلب:

في 1/ حزيران/2014 سقطت قذيفة هاون أمام مسجد الروضة في حي شارع النيل بمدينة حلب، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، أسفر القصف عن مقتل 5 مدنيين بينهم طفلان وسيدتان.



محافظة إدلب:

بتاريخ 15/ حزيران/2014 سقطت قذيفة هاون على حي كرم الرحال في مدينة جسر الشغور بريف إدلب، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة جبهة العز (إحدى كتائب المعارضة المسلحة)، ما أدى إلى مقتل 14 مدنياً، 6 منهم من عائلة هشوم، بينهم 9 أطفال، و3 سيدات.



في 30/ حزيران/2014 سقطت عشرة قذائف هاون على مدينة إدلب، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، أسفر القصف عن مقتل 14 شخصاً، بينهم 3 أطفال و4 سيدات.

جهات لم تتمكن من تحديدها:

محافظة ريف دمشق:

في 15/ حزيران/2014 انفجرت سيارة مفخخة داخل سوق شعبي في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، أسفر الانفجار عن مقتل 8 أشخاص بينهم طفلة وسيدة، إضافة إلى احتراق عدد من المحلات التجارية وتضرر الأبنية السكنية في المنطقة، لم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بتفجير السيارة حتى لحظة إعداد التقرير.

في 28/ حزيران/2014 انفجرت سيارة مفخخة داخل سوق شعبي في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، أسفر الانفجار عن مقتل 8 أشخاص بينهم 3 أطفال و4 سيدات، إضافة إلى احتراق عدد من المحلات التجارية وتضرر الأبنية السكنية في المنطقة، لم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بتفجير السيارة حتى لحظة إعداد التقرير.



الاستنتاجات:

القوات الحكومية:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن حالات القصف كانت متعمدة أو عشوائية، وموجهة ضد أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها الأركان كافة.

2. أيضاً ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ما حدث في تلك المجازر، والمتمثل في جريمة القتل يؤدي إلى جريمة ضد الإنسانية.

3. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم تتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.



4. إن حجم المجازر، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات، لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

التنظيمات الإسلامية المتشددة:

تنظيم داعش:

أظهرت سياسة القتل والتفجيرات، التي يقوم بها تنظيم داعش أنها ترتكب في ظل هجمات عشوائية، ونرى أن جرائم القتل ترقى لأن تكون جرائم حرب.

المعارضة المسلحة:

إن القصف العشوائي عديم التمييز الذي حصل في محافظتي حلب وإدلب يرقى إلى جريمة حرب، وقد تسبب القصف بارتكاب جريمة القتل خارج نطاق القانون، يجب أن توقف المعارضة المسلحة جميع الهجمات عديمة التمييز.

التوصيات:

إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن:

1. إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يُفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية؛ لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويعزز من ثقافة الجريمة.
2. فرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان.
3. إلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحفيين وعدم التضيق عليهم.
4. ضمان عدم توريد جميع أنواع الأسلحة إلى الحكومة السورية؛ لأنها تستخدم في هجمات واسعة ضد المدنيين.
5. يتوجب على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية؛ لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.
6. إدراج الميليشيات التي تحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كحزب الله والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
7. تطبيق مبدأ "حماية المدنيين" الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام 2005، ونؤكد على أن هذا المبدأ إن لم يطبق في سورية فأين سيطبق؟...
8. التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً "بعد أن ارتكبت جرائم ضد الإنسانية" فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل إلى مستحقيها بل للموالين للحكومة السورية.

شكر وعزاء

كل الشكر والتقدير للأهالي وذوي الضحايا وشهود العيان ونشطاء المجتمع المحلي، الذين ساهمت شهاداتهم بشكل فعال في هذا التقرير، خالص العزاء لأسر الضحايا وأصدقائهم.

